الأمم المتحدة
A/RES/64/207

Distr.: General
12 March 2010

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والستون
البند ٥٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (*A/64/421*)]

٦٤/٢٠٧ - تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د - ٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ و ٣٢/١٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و ٣٤/١١٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ و ٥٦/٢٠٥ و ٥٦/٢٠٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٥٧/٢٧٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٥٨/٢٢٦ و ٥٨/٢٢٧ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٥٩/٢٣٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٦٠/٢٠٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٦١/٢٠٦ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٦٢/١٩٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٦٣/٢٢١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ تحيط علما بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٢/٣٨ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣/٦٢ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وبمقررات المجلس ٢٠٠٤/٣٠٠ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥/٢٩٨ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦/٢٤٧ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧/٢٤٩ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨/٢٣٩ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩/٢٣٨ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩،

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة للألفية[1] المتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، والهدف الوارد في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[2] المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تشير أيضا إلى جدول أعمال الموئل[3] والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة[4] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ وتوافق آراء مونتيري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية[5]،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[6] التي تهيب بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تعمل على تحقيق تحسن ملموس في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، مع الاعتراف بالحاجة الماسة إلى توفير مزيد من الموارد من أجل إيجاد السكن الميسور التكلفة والهياكل الأساسية المتصلة بالإسكان وإيلاء الأولوية لمنع نشوء أحياء فقيرة وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة القائمة، وأن تشجع على تقديم الدعم إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع لها،

وإذ تسلم بما للتدهور البيئي، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيئي، من أثر سلبي في المستوطنات البشرية،

وإذ تسلم أيضا بأن الأزمة المالية الحالية يمكن أن تؤثر تأثيرا سلبيا في قدرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) على تعبئة الموارد والترويج

---

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، إسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار دإ - ٢/٢٥، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

لاستخدام الحوافز وتدابير السوق، وكذلك حشد الموارد المالية المحلية والدولية، من أجل دعم استثمارات القطاع الخاص في المساكن الميسورة التكلفة،

وإذ ترحب مع التقدير بالمساهمة المهمة التي يقدمها موئل الأمم المتحدة، في نطاق ولايته، في زيادة فعالية الانتقال من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى التعافي من تلك الحالات والتعمير، وأيضا بالقرار المتعلق بضم موئل الأمم المتحدة إلى عضوية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات،

وإذ تسلم بأهمية البعد الحضري للقضاء على الفقر وضرورة إدماج مسألتي المياه والصرف الصحي وغير ذلك من المسائل في إطار شامل من أجل التنمية المستدامة،

وإذ تسلم أيضا بما للسياسات اللامركزية من أهمية في تحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية بما يتماشى مع جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ ترحب بالتقدم الذي يحرزه موئل الأمم المتحدة في تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وبالجهود التي يبذلها، بوصفه وكالة غير مقيمة، في مساعدة البلدان المستفيدة من البرامج على إدماج جدول أعمال الموئل في صلب أطرها الإنمائية،

وإذ تلاحظ طلب مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة الوارد في قراره ٥/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩[٧] إجراء دراسة مشتركة لهيكل إدارة موئل الأمم المتحدة بغرض تحديد وتنفيذ الطرق الكفيلة بتحسين الشفافية والمساءلة والكفاءة والفعالية في أداء هيكل الإدارة الحالي، وتحديد الخيارات المتاحة لإحداث أي تغييرات أخرى ممكنة تتصل بذلك، لكي ينظر فيها مجلس الإدارة في دورته الثالثة والعشرين ولكي تبدأ المديرة التنفيذية العمل في وضع اختصاصات لهذه العملية،

وإذ تلاحظ أيضا الجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة في تعزيز تعاونه مع المصارف الإنمائية الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية المحلية بغرض الجمع بين رأس المال العام والخاص وأنشطة بناء القدرات وإصلاح السياسات من أجل تعزيز إمكانية حصول الفقراء على المياه والصرف الصحي وتمويل الإسكان الميسور التكلفة دعما لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

---

(٧) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٨ (A/64/8) المرفق الأول، الفرع باء.

وإذ ترحب بعرض حكومة البرازيل ومدينة ريو دي جانيرو استضافة الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠،

وإذ تعيد تأكيد الأهمية المتزايدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مساعدة البلدان النامية على تنمية القدرات اللازمة لتحقيق أهدافها الوطنية، بما في ذلك الأهداف المتصلة بتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية والمناطق الحضرية،

وإذ تشير إلى دعوتها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة إلى أن يبقي قيد الاستعراض التطورات التي تشهدها نظم تمويل الإسكان في ضوء الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية الحالية، وإلى قرارها دراسة إمكانية أن تعقد الجمعية العامة مناسبة رفيعة المستوى بشأن هذا الموضوع، وإذ تعترف بالجهود التي بذلها مجلس الإدارة، في هذا الصدد، في دورته الثانية والعشرين،

وإذ تسلم باستمرار الحاجة إلى زيادة المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية من أجل كفالة التنفيذ العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[٨] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ،

وإذ تسلم أيضا بالتقدم الذي يحرزه موئل الأمم المتحدة في تطوير الصندوق الاستئماني للعمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، الذي أنشأه مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في قراره ١٠/٢١ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧[٩]،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل[١٠] وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)[١١]؛

---

(٨) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٩) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٨ (A/62/8)، المرفق الأول، الفرع باء.

(١٠) انظر A/64/317، وهي الوثيقة التي تحيل E/2009/80.

(١١) A/64/260.

٢ - **ترحب** بالجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة في مواصلة تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وتشجع الحكومات القادرة على المساهمة في موئل الأمم المتحدة، ومعها أصحاب المصلحة الآخرون، على القيام بذلك من أجل مواصلة تعزيز جهوده في ميدان الإصلاح المؤسسي وتوخي الامتياز في العمل الإداري، بما في ذلك الإدارة القائمة على تحقيق النتائج؛

٣ - **تؤكد** ضرورة أن تقوم الدول الأعضاء، آخذة في اعتبارها جملة أمور، منها الأزمة العالمية الحالية، بتقييم مدى كفاية سياساتها الإسكانية والمتصلة بالهياكل الأساسية لتلبية احتياجات الأعداد المتزايدة من سكانها في المناطق الحضرية، وبخاصة احتياجات الفقراء والفئات الضعيفة الأخرى، وتطلب إلى موئل الأمم المتحدة تقديم المساعدة إلى الحكومات، بناء على طلبها، في هذا الصدد؛

٤ - **تشجع** الحكومات على ترويج مبادئ وممارسات التحضر المستدام وعلى تعزيز دور وإسهام سلطاتها المحلية في تطبيق تلك المبادئ والممارسات، بغية تحقيق جملة أمور منها ضمان حصول الجميع على الخدمات الأساسية وتحسين الظروف المعيشية لسكان الحضر المستضعفين وسكان الأحياء الفقيرة وفقراء الحضر، وكمساهمة مهمة من جانبها في التخفيف من أسباب تغير المناخ والتكيف مع آثار تغير المناخ والحد من المخاطر وأوجه الضعف في عالم آخذ في التحضر بسرعة، بما في ذلك المستوطنات البشرية الموجودة في النظم الإيكولوجية الهشة، وتدعو الجهات المانحة الدولية إلى دعم جهود البلدان النامية في هذا الصدد؛

٥ - **تؤكد** ضرورة قيام المجتمع الدولي بدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب بوسائل، منها التعاون الثلاثي، وبخاصة عن طريق حشد الموارد المالية على أساس مستدام وتوفير المساعدة التقنية وتشجيع التعاون فيما بين المدن؛

٦ - **تكرر دعوتها** إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات، وتدعو الحكومات القادرة على توفير تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وعلى زيادة المساهمات غير المخصصة، ومعها أصحاب المصلحة الآخرون، إلى القيام بذلك من أجل دعم الأهداف الاستراتيجية والمؤسسية للخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ ودعم حملتها العالمية للتحضر المستدام؛

٧ - **تؤكد** أن مسألة توافر السكن بتكلفة ميسورة أصبحت مسألة رئيسية يتعين معالجتها من خلال تعبئة الموارد من أجل الفئات الفقيرة والضعيفة؛

٨ - **تدعو** الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى التبرع بسخاء لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، بما في ذلك التبرع للصندوق الاستئماني للمياه والصرف الصحي ومرفق تحسين أحوال الأحياء الفقيرة والصناديق الاستئمانية للتعاون التقني، بغرض تمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمارات العامة ورؤوس الأموال الخاصة من أجل تحسين أحوال الأحياء الفقيرة وتوفير المأوى والخدمات الأساسية؛

٩ - **تقر** بالتقدم المحرز في تنفيذ البرامج النموذجية للصندوق الاستئماني للعمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، وتدعو في هذا الصدد الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية إلى المساهمة في الصندوق الاستئماني؛

١٠ - **تشجع** موئل الأمم المتحدة على مواصلة بحث إمكانية أن تعقد الجمعية العامة مناسبة استثنائية رفيعة المستوى بشأن التحضر المستدام لتعزيز فهم التحديات التي تواجه التحضر السريع والتي تشمل جملة أمور، منها تغير المناخ ونظم تمويل الإسكان والتخطيط الحضري والإدارة المستدامة للأراضي؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية في بلوغ الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر وتحقيق المساواة بين الجنسين وتوفير المياه والصرف الصحي وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية[١] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ[٢] والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[٦]؛

١٢ - **تؤكد من جديد تشجيعها** للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن يدرج التحضر المستدام والحد من الفقر في المناطق الحضرية وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، بوصف ذلك مسألة شاملة، في عملية متابعة نتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية الرئيسية ذات الصلة؛

١٣ - **تشدد** على أهمية موقع مقر موئل الأمم المتحدة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض، ليتسنى تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وأجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها الأخرى في نيروبي بشكل فعال؛

١٤ - **تحيط علما** بتوصية مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة الواردة في قراره ١/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩[٧]، وتطلب إلى الأمين العام، بعد أن نظرت في مسألة عقد

مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في عام ٢٠١٦، أن يعد تقريرا عن هذه المسألة، بالتعاون مع مجلس الإدارة، لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٦ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند المعنون ''تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)''.

الجلسة العامة ٦٦
٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩